

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[80] 112 - ومن ذلك ما رواه الشافعي ابن المغازلي من عدة طرق باسانيدها عن النبي (ص) ايضا معناه واحد ان النبي ناجى عليا يوم الطائف فطالت مناجاته اياه فقليل له: لقد طالت مناجاتك اليوم عليا ؟ فقال ما انا ناجيته ولكن انا ناجاه (1). صعوده على منكب النبي (ص) 113 - ومن ذلك ما رواه ابن المغازلي في كتاب المناقب من جملة حديث عن أبي هريره قال قال رسول الله (ص) يوم فتح مكة لعلي: أما ترى هذا الصنم باعلى الكعبه ؟ قال بلى يا رسول الله قال فاحملك فتناوله قال بل انا احملك يا رسول الله. فقال لو ان ربيعه ومضر جهدوا ان يحملوا منى بضعه وانا حى ما قدروا ولكن قف يا علي فضرب رسول الله (ص) بيده الى ساقى علي فوق القربوس ثم اقتلعه من الأرض بيده فرفعه حتى تبين بياض ابطنه ثم قال له: ما ترى يا علي ؟ قال ارى ان الله عز قد شرفني بك حتى لو اردت ان امس السماء بيدي لمسستها. فقال له: تناول الصنم يا علي فتناوله ثم رمى به (2). وروى هذا الحديث الحافظ عندهم محمد بن موسى في كتابه الذي استخرجه من التفاسير الاثنى عشر في تفسير قوله تعالى " قل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا " (3) ياتي من هذه الالفاظ والمعاني وارجح في تعظيم علي بن أبي طالب (ع). وذكر محمد بن علي المازندراني في كتاب البرهان في اسباب نزول _____ (1) المناقب: 124 ورواه عن خمسة طرق. (2) المناقب: 202. (3) بني اسرائيل: 18. _____